من قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم اي دين الاسلام **وعلى**
آله هم كما قال الشافعي رضي الله عنه اقاربه المومنون من بني هاشم
والمطلب ابني عبد مناف لانه صلى الله عليه وسلم قسم سهم ذوي القربى
وهو خمس الخمس بينهم تاركا منه غيرهم من بني عميهم نوفل وعبد شمس
مع سؤالهم له رواه البخاري وقال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ
الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد رواه مسلم وقال لا احل لكم اهل
البيت من الصدقات شيا ولا غسالة الايدي ان لكم في خمس الخمس ما
يكفيكم او يغنيكم اي بل يغنيكم رواه الطبراني في معجمه الكبير والصحيح
جواز اضافة آل الى الضمير كما استعمله المصنف **وصحبه** هو اسم جمع
لصاحبه بمعنى الصحابي وهو كما سياتي من اجتمع مومنا بمحمد صلى الله عليه
وسلم ومات على ذلك ولو تخللت ردة على الاصح وعطف الصحب على الآل
الشامل لبعضهم لتشمل الصلاة باقيهم **ما** مصدرية ظرفية **قامت**
الطروس اي الصحف جمع طرس بكسر الطا **والسطور** من عطف الجزء
على الكل صرح به لدلالته على اللفظ الدال على المعنى **لعيون الالفاظ**
اي للمعاني التي يدل عليها بالالفاظ وتهتدى لها كما يهتدى بالعيون
الباصرة وهي تعلم المبعوث به النبي الكريم **مقام بياضها** اي الطروس
وسوادها اي سطور الطروس المعنى تصلي عليك مدة قيام كتب العلم
المذكور قيام بياضها وسوادها اللازمين لها وقيامها بقيام اهل العلم
لاخذهم اياه منها كما عهد وقيامهم الى الساعة لحديث الصحيحين بطرق
لا تزال طايفة من امتي ظاهرين على الحق حتى ياتي امر الله اي الساعة
كما صرح بها في بعض الطرق قال البخاري وهم اهل العلم اي لابتدا الحديث
في بعض الطرق بقوله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وابد الصلاة
بقيام كتب العلم المذكور لان كتابه المبدو باهي منه من جنب ما يفهم

به ذلك العلم **ونضرع** بسكون الضاد بضبط المصنف اي نخضع ونذل
اليك يا الله **في منع الموانع** اي نسالك غاية السوال من الخضوع
والذلة ان تمنع الموانع اي الاشيا التي تمنع اي تعوق **عن اكمال**
هذا الكتاب **جمع الجوامع** تحريرا بقرينة السياق الذي اكمله
لكثرة الاستغناء به فيما امله خيور كثيرة وعلى كل خير مانع واشار
بتسميته بذلك الى جمعه كل مصنف جامع فيما هو فيه فضلا عن كل
مختصر يعني مقاصد ذلك من المسايل والخلاف فيها دون الدلايل
واسما اصحاب الاقوال الا يسيرا منها فذكره لنكتة ذكرها في آخر
الكتاب **الآتي من فني الاصول** بافراد فن وفي نسخة بتثنيته وهي
اوضح اي في اصول الفقه وفن اصول الدين المختتم بما يناسبه
من التصوف والفن النوع وفن كذا من اضافة المسمى الى الاسم كشهر
رمضان ويوم الخميس ومن وما بعدها بيان لقوله **بالقواعد القواطع**
قدم عليه رعاية للسجع والقاعدة قضية كلية يتعرف منها احكام
جزئياتها نحو الامر للوجوب حقيقة والعلم ثابت لله تعالى والقاطعة
بمعنى المقطوع بها كعيشة راضية من اسناد ما هو للفاعل الى المفعول
به للملابسة الفعل لهما والقطع بالقواعد بقطعية ادلتها المبينة
في محالها كالعقل المثبت للعلم والقدرة لله تعالى والنصوص والاجما
المثبتة للبحث والحساب وكاجماع الصحابة المثبت لحجية القياس
وخبر الواحد حيث عمل كثير منهم بهما متكررا شايعا مع سكوت الباقين
الذي هو في مثل ذلك من الاصول العامة وفاق عادة وفيما ذكره
من ان الاصول قواعد قواطع تغليب فان من اصول الفقه ما ليس
بقطعي كحجية الاستصحاب ومفهوم المخالفة ومن اصول الدين ما
ليس بقاعدة كحقيقة ان الله موجود وانه ليس بكذا مما سياتي **البالغ**

المكتبة المركزية - قسم المخطوطات
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)